إعداد

بسّام عمر ذياب غانم

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الله زاهي الرشدان

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

أصول التربية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب / ٢٠٠٣

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
أ. د.عبد الله زاهي الرشدان(رئيسا)	.....
أ.د . دلال زهدي ملحس (عضوا)	.....
د . ناصر أحمد الخوالدة (عضوا)	.....
د . محمد صايل الزيود (عضوا)	.....
د . ماجد زكي الجلاد (عضوا) (جامعة اليرموك)	.....

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- إلى روح أبي ، الذي يتراءى لي كالحلم
- إلى أمي ، نبع الحنان ، بقرآن الفجر وابتهالاته الصادقة

{ رَبِّ ارحمهما كَمَا رَبْيَانِي صَغيراً }

- إلى زوجتي رفيقة السهر والعناء ، التي صبرت وشجعت وأجزلت العطاء
- إلى أخي وأختي ..... أحبتي
- إلى زهور حياتي أبنائي وبناتي (فاتن ، وبنان ، وعمر، ومحمد)

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

{ ربِّ أوزعني أن أشكُرَ نِعمتَكَ التي أنعَمتَ عَلَيّ وعَلَى والدَيَّ وَأن أعمَلَ صَالِحاً تَرضَاهُ وأدخِلنِي برَحمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَالِحينَ } (النمل : ١٩)

فالشكر أولاً لله السميع العليم الذي شاء فقدر ، فكان أنعامه عليّ فائقاً لكل وصف . ولكم أحس بالهيبة من الخالق سبحانه والخجل من ذاته العليّه ، إذ أجدني عاجزاً عن الوفاء بواجب الشكر ، فلست ممن يملكون بياناً يمكن أن يسعف على الإعراب عن جزيل الامتنان لهذا الأنعام، ويليق بجلال قدر رب العالمين فرحماك يا رب !

ولما كان الشكر المنعم واجباً ، ومن البر مقابلة الجميل بالجميل ، فإن الباحث يُعرب في هذا المقام عن شكره الجزيل لأستاذه الفاضل ، الاستاذ الدكتور عبد الله زاهي الرشدان الذي كان له فضل الاشراف على هذه الرسالة فاتسع لها صدره إلى أبلغ مدى، وانتفع الباحث بملاحظاته وتوجيهاته انتفاعاً عظيماً والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الاساتذه الاجلاء ، الاستاذة الدكتورة دلال زهدي ملحس ، والدكتور ناصر أحمد الخوالدة ، والدكتور محمد صايل الزيود ، والدكتور ماجد زكي الجلاد من كلية التربية والفنون ،قسم المناهج في جامعة اليرموك ، سائلاً المولى عزت قدرته أن يمتع الجميع بموفور الصحة والعافية .

وثمة جنود مجهولون سبقت أيديهم إليّ بالعون ، وحفزوني بالتشجيع ، فلهم عليّ واجب الاعتراف بفضلهم ، ولهم مني كل معاني الشكر والتقدير ، ومنهم : الدكتور نزار وصفي اللبدي الذي تعلمت منه ، وأخذت عنه وما أكثره ، والعالم الفاضل أبو عبيدة مشهور حسن سلمان الذي فتح لي مكتبته العامرة أنهل من معينها ، وابن الأخت محمد إبراهيم غانم لمساعدته لي في عمليات التنقيح والطباعة وما شابه ، والصديق محمد الشافعي وزملاؤه في مكتبة الجامعة الأردنية ، والزميل الصديق سليمان الكايد مدير منطقة جنوب عمان التعليمية لما قدمه لي من تسهيلات .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

• شكر وتقدير	ـ
• المحتويات	هـ
• ملخص الرسالة	ح
الفصل الأول : الدراسة خلفيتها وأهميتها	١-٣٧
• الإطار النظري للدراسة:- مقدمة	٢
- أهمية الدراسة ومبرراتها	٣
- أهداف الدراسة	٤
- أسئلة الدراسة	٤
- تحديد المصطلحات	٥
- الدراسات السابقة	٦
- منهجية البحث وخطواته	٩
• الإمام الذهبي ، عصره وحياته:	١٠
- الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عصر الذهبي	١٠
- ترجمة الإمام الذهبي	٢٥
الفصل الثاني: العلم والعلوم وأساليب تحصيلها في فكر الذهبي:	٣٨-٩١
• وجوب طلب العلم وتعليمه	٣٩
• أهداف التربية والتعليم عند الإمام الذهبي	٤١
• العلوم وأقسامها عند الذهبي :	٤٨
- العلوم وفق الأحكام التكليفية	٤٨
- العلوم النافعة والعلوم الضارة	٥١
- العلوم من حيث وجوب النشر من عدمه	٥٥
• موقف الذهبي من بعض العلوم التي كانت سائدة في عصره والعاملين بها	٥٧

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

• سن التعليم	٨٩
• أماكن التعليم والتعلم	٩٠
الفصل الثالث : الآداب والعلاقات التربوية في فكر الذهبي	٩١-١٣٤
• آداب المعلم وواجباته	٩٢
• آداب المتعلم وأخلاقه	١٠٦
• العلاقات التربوية :- العلاقات بين المعلمين والمتعلمين	١١٢
- تلقي العلوم وأخذها وشروط ذلك	١١٧
- أخذ الأجرة على التعليم	١٢٤
- العلاقات بين الآباء والأبناء	١٢٧
- العلاقات بين المعلمين أنفسهم	١٣٠
الفصل الرابع : الفكر التربوي للذهبي بين الأصالة والمعاصرة	١٣٥-٢٠٢
• مقدمة	١٣٦
• وجوب التعليم وإلزاميته	١٣٧
• أهداف التربية والتعليم	١٤٠
• أقسام العلوم وأصحابها	١٤٥
• المبادئ والأسس التربوية :- التربية المستمرة	١٥٩
- استثمار الوقت واغتنامه	١٦٢
- مراعاة الفروق الفردية	١٦٤
• تعليم المرأة في فكر الذهبي	١٦٩
• التربية الأخلاقية عند الذهبي :	١٧١
- الأخلاق العقيدية والفكرية	١٧٣

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

أساليب التعليم ووسائله وتقنياته	
• أنموذج تربوي وفق المستخلص من أفكار الذهبي التربوية	١٩٨
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات :	٢٠٣
- استنتاجات الدراسة	٢٠٤
- توصيات الدراسة	٢٠٧
• ثبت المراجع	٢٠٩
• Abstract	٢٢٦

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ملخص

الفكر التربوي عند الإمام شمس الدين الذهبي

إعداد

بسام عمر ذياب غانم

إشراف

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الأستاذ الدكتور عبد الله زاهي الرشدان

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز جوانب الفكر التربوي لدى الإمام الذهبي ، لبيان إسهاماته في مجال التربية والفكر التربوي ، والكشف عن مدى إمتداد أفكاره في الفكر التربوي في العصر الحاضر .

التربوية أو اختلافها مع الفكر التربوي المعاصر .

وللإجابة عن هذه الاسئلة إستخدم الباحث المنهج التاريخي ، مستعيناً بالوصف والتحليل لما تسنّى له النظر فيه من المتوفر من كتب الذهبي ، وما كتب حوله .

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها أن فكر الإمام الذهبي المستمد من عقيدته السلفية قد برز بشكل واضح ، سواء في تركيزه على العلوم الدينية ، أو تقسيمه للعلوم وفق الاحكام التكليفية، أو خلال موقفه من علوم عصره والمشتغلين بها ، أو خلال تأكيده على مفهوم التربية الوقائية – الاصلاحية القائمة على مبدأ الخشية لله تعالى . كما قدم الذهبي في كثير من وصاياه التربية على التعليم ، ظهر ذلك خلال تناوله للآداب التي يجب أن يتحلى بها كل من المعلم والمتعلم ، بحيث تحكم العلاقة بينهما .

كما انتهت الدراسة إلى أن بعض نظرات الإمام التربوية التقت مع الفكر التربوي في العصر الحاضر ومن ذلك : تحري الدقة في البحث والتنقيب ، ومراعاة الاولويات والتدرج في طلب المعرفة أو تقديمها ، وإعطاء الحرية للمتعلم لإختيار العلم والمعلم ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وأهمية دور الاسرة في العملية التربوية ،والقول بإلزامية التعليم ووجوب طلبه ، وتوظيف أسلوب التفكير التأملي والمحاسبة الذاتية .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

وفي الختام توصي الدراسة الباحثين بالاتي :

- إجراء دراسة متخصصة حول التربية الاخلاقية عند الإمام الذهبي .
- إجراء دراسة حول الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكريه وأثرها في تطور الفكر الاسلامي عبر العصور .
- إجراء دراسة حول تأثيرات الاضطرابات السياسية ، والكوارث الطبيعية على العملية التعليمية/التعلمية من حيث العوامل ، وأساليب المواجهة التربوية والتعليمية وآثار ذلك .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الأول

الدّراسة خلفيّتها وأهميّتها

الدراسة خلفيتها وأهميتها

رأى الباحث أن يقسم هذا الفصل إلى مبحثين لتسهيل تناوله ، الأول يتعلق بالإطار النظري للدراسة وأهميتها ، والثاني يتناول عصر الإمام الذهبي وحياته .

أولاً : الإطار النظري للدراسة .

مقدمة :

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز إيداع الرسائل الجامعية

جادت الحضارة الإسلامية على مر عصورها بالعديد من المفكرين التربويين الذين كانت لهم إسهامات عديدة في خدمة الإسلام والمسلمين ، وبخاصة في الجانب المتعلق بالتربية والتعليم ويعد موضوع المفكرين هؤلاء من المواضيع التي لاقت اهتماماً من قبل الباحثين في التربيـــة ، بهدف الكشف عن جوانب الفكر التربوي لدى كل واحد منهم ، ومدى امتداد أفكارهم في الواقـــع المعاصر اتفاقا أو اختلافاً ، إضافة إلى أن دراسات كهذه تعد جزءاً أساسياً ورديفاً قويا للتربيـــة الإسلامية التي تشكل عنصراً حيوياً هاماً في المجتمع الإسلامية ، وتمثل بمفهومها العام نظامـــاً ومنهجاً تربوياً شاملاً لـــه أسسه العقدية ، والمعرفية ، والنفسية ، والاجتماعية ، وله نظرياتـــه الخاصة ، وإجراءاته الميدانية ، التي يتم اعتمادها منهجا لتربية الفرد وتكوين المجتمع المسلم ، كما أنها وفق هذا المفهوم تعد مصدراً من مصادر حفظ هوية الأمة ، ومعيناً تربوياً يوجه التربية الحديثة توجيهاً إسلاميا ليقيها من مزالق الانحراف والضياع (الجلاد، ٢٠٠٠) .

ويلاحظ الباحث– رغم طول فترة التاريخ الإسلامية – سواء في عهود الرقي والازدهار أو الجمود والتخلف ما بينهما قلة أعداد أعلام التربية الإسلامية – قياساً مع طول الفترة – حتى يكاد الحديث يقتصر على أسماء بعينها ، فيتم تناولها لأكثر من مرة ، بأساليب متعـــددة ، ومـــن جوانب مختلفة ، قد يغلب عليها التكرار ، وهذا لا يعني الانتقاص من أهميـــة دراســـة هـــؤلاء الأعلام ، والكشف عن إسهاماتهم الجليلة ، ولكن المرء يتساءل ، أفرغت الحضارة إلا مـــنهم ؟ إلا يمكن أن نبحث عن آخرين ونكشف عنهم ، حتى لو كانوا أقل منزلة بـــأدوارهم ، أو أنهـــم

يقفون على النقيض بأفكارهم وما يدعون إليه بحكم الخصوصية الزمانية والمكانية ، ثم إلا تستفيد الأمة من أخطاء ماضيها ، كما تستفيد من أوجه الصواب فيه ؟

وهكذا فالباحث يرى أن ميدان البحث في التربية الإسلامية وأعلامها في الإطار المعاصر يحتاج إلى جهود كبيرة لمزيد من الإحاطة بالجهود المبذولة في مجال الفكر التربوي الإسلامية . ومن هنا يتقدم الباحث بدراسته حول الإمام الذهبي الذي قضى معظم سني عمره متعلماً وعالماً ومعلماً وعاملاً في الجمع والتصنيف والتأليف والاختصار حتى جاوزت مصنفاته المائتين والتي دلت مضامينها المختلفة من قرارات وحديث وتاريخ وسير وتراجم ووصايا ومختصرات ،على سعة علمه وتنوع معارفه ، الأمر الذي جعله يتبوأ منزله علمية رفيعة في عصره شهد له بها معظم من عاصره ، ومع ذلك فهو لم يلق كبير عناية من الباحثين والدارسين في مجال التربية والفكر التربوي ، لبيان ما انطوت عليه تصانيفه المتعددة من اهتمام في هذا المجال ، اللهم إلا على بعض الملخصات والإشارات والدراسات التي قد لا تفي بالحاجة للإحاطة بجهد هذا العالم .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

* أهمية الدراسة ومبرراتها :

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأمور الآتية :

- أنها تحاول إبراز فكر الإمام الذهبي التربوي وما قدمه من إسهامات كثيرة خدمه للإسلام والمسلمين ، من خلال استعراض المتوافر من مصنفاته وتأليفه .

- أن التعرف إلى أفكار هذا الإمام يمكن أن تعطي صورة عن بعض أحوال العصر الذي عاش فيه ، وبخاصة أن فكر الإنسان يتأثر كثيراً بالعوامل المحيطة به .

- أنها تسعى لبيان موقع أفكار الذهبي في الفكر التربوي المعاصر ، ومدى إمدادها فيه اتفاقا أو اختلافا .

أما مسوغات إجراء هذه الدراسة ومبرراتها فتعود إلى الآتي :

- إن الدراسات التراثية الأصلية بشكل عام - رغم الجهود المبذولة فيها - لا تزال قليلة وبخاصة حول أعلام المسلمين الذين كانت لهم إسهامات في الفكر التربوي الإسلامية ' إلا أنه لم تكن لهم مؤلفات صريحة في التربية .

- إن الدراسات التربوية حول فكر هذا الإمام قليلة ولا تفي بالحاجة قياساً مع إسهاماته الكثيرة المتنوعة ، ومن هنا تأتي هذه الدراسة في محاولة لإبراز فكره التربوي وبخاصة فيما يتعلق بالعملية التربوية والتعليمية وما يدور في فلكها .

- إن هذه الدراسة تأتي في إطار الجهود المبذولة لإثراء المكتبة التربوية المعاصرة بالأبحاث والدراسات الأصيلة .

ومما يلزم ذكره أن هذه الدراسة تقتصر على أمرين مترابطين ، أولهما إبراز أفكار الإمام الذهبي التربوية دون سواها ، وثانيهما أنها تقتصر على ما تسنّى للباحث النظر فيه من كتب الذهبي ومصنفاته الكثيرة والمتنوعة .

* أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى :

- الكشف عن مؤلفات الذهبي وتصانيفه التي برز فيها فكره التربوي ، وتقديمها لطلبة العلم للإفادة منها .
- إبراز جوانب الفكر التربوي عند الإمام شمس الدين الذهبي ، لبيان إسهاماته في مجال التربية والفكر التربوي منها .
- الكشف عن مدى إمدادات فكر الإمام الذهبي في الفكر التربوي في العصر الحاضر .
- استخلاص أنموذج تربوي من أفكار الإمام التربوية ، يمكن الإفادة منه وتوظيفه إلى جانب المعمول به في هذا العصر .

جميع الحقوق محفوظة

* أسئلة الدراسة :

في إطار الأهداف المذكورة آنفا ، حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما ملامح الفكر التربوي عند الإمام شمس الدين الذهبي ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال أسئلة أخرى مثل :

- ما طبيعة العلم والعلوم وأهدافها في فكر الإمام الذهبي ؟
- ما موقف الإمام الذهبي من العلوم التي كانت سائدة في عصره ، والعاملين المشتغلين بها ؟
- ما الطرق والأساليب التربوية الواردة في فكر الإمام والمتعلقة بتحصيل العلوم في عصره ؟
- ما صورة الآداب والعلاقات التربوية بين أطراف العملية التعليمية/التعلمية في فكر الإمام الذهبي ؟

- ما المبادئ والأسس التربوية المتضمنة في فكر الإمام الذهبي ؟
- بم تتفق أفكار الإمام التربوية مع الفكر التربوي المعاصر وبم تختلف عنه ؟
- ما إمكانية توظيف أفكار الإمام التربوية في هذا العصر ؟

* تحديد المصطلحات :

رأى الباحث ضرورة تحديد المصطلح الوارد في عنوان الدراسة إضافة إلى بعض المصطلحات الأخرى ذات العلاقة ببعض جوانبها :

➢ **الفكر التربوي :** هو دراسة الجانب الفكري التربوي المتعلق بالعملية التعليمية/التعلمية الوارد في المتيسر من كتب الذهبي ومصنفاته ، والذي يتناول طبيعة العلم ، وأقسام العلوم ، والأهداف التربوية ، والموقف من ذلك ، إضافة إلى طرق تحصيل العلوم وأساليبها ، والمبادئ والأسس والآداب والعلاقات التربوية بين أطراف العملية التعليمية/التعلمية .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

➢ **الفكر التربوي في العصر الحاضر :** هو الفكر المتعلق بجوانب التربية والتعليم والمتمثلة في الأسس والمبادئ والأهداف التربوية ، والعلاقات التربوية بين أطراف العملية التعليمية/التعلمية والمطبقة في العالم العربي والإسلامية بشكل عام ، والأردن بشكل خاص .

وفي هذا السياق فان كلمات مثل : التربية الحاضرة ، والحديثة ، والمعاصرة حيثما وردت في هذه الدراسة تأتي ضمن المفهوم الوارد .

➢ **الأصالة:** هي مجموعة الأفكار التربوية المستمدة من مصادر الفكر الإسلامي الأصيل كالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وأقوال السلف وأفعالهم ، والتي تمثل رصيداً ثقافياً وحضارياً للأمة الإسلامية .

➢ **المعاصرة :** هي كل رصيد معرفي فكري في الحاضر ، ويقصد بها مجموعة الأفكار التربوية المتعلقة بالعملية التعليمية/التعلمية والمطبقة في العالم العربي والإسلامي في هذا العصر.

١٨٧ – _____ ،١٩٨٨، **الإمام الذهبي ، دراسة موضوعية تحليلية تربوية** ، دار الفكر ، دمشق .

١٨٨ – _____ ،١٩٨٢، **التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة** ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٨٩ – الندوي ، أبو الحسن علي الحسيني ، ١٩٨٠ ، **التربية الإسلامية الحرة** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

١٩٠ – النّسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي ،د.ت، **سنن النسائي** ، حكم على أحاديثه و آثاره وعلق عليه ، محمد ناصر الدين الألباني ، اعتنى به أبو عبيده مشهور بن حسن سلمان ، مكتبة المعارف ، الرياض.

١٩١ – النعيمي ، عبد القادر بن محمد ،١٩٨٨، **الدارس في تاريخ المدارس** ، تحقيق جعفر الحسيني ، دار الكتاب الجديد.

١٩٢ – النووي ، أبو زكريا يحي بن شرف الدين ،١٩٨٨ ، **التبيان في آداب حملة القرآن** ، دار المصطفى ، بيروت – دمشق .

١٩٣ – _____ ، ١٩٧٠ ، **رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين** ، تحقيق عبد الله أحمد أبو زينة ، وكالة المطبوعات ، الكويت .

١٩٤ – _____ ،١٩٩٥، **كتاب المجموع ، شرح المهذب للشيرازي** ،تحقيق محمد نجيب المطيعي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٩٥ – نويهض ، عجاج ،١٩٨٤، **بروتوكولات حكماء صهيون** ، دار طلاس ، بيروت .

١٩٦ – الهيثي ، نور الدين علي بن أبي بكر ، ١٩٩٤ ، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ، تحقيق حسام الدين القدسي ، مكتبة القدس ، القاهرة .

١٩٧ – وافي ، علي عبد الواحد و ابراهيم والي ، والسيد محمود زكي ، وأبو الفتوح رضوان ، وكامل السيد محمد باقر ، ومحمد عبد الحميد أبو العزم ،١٩٥٥، **أصول التربية ونظام التعليم** ، مطبعة الرسالة ، القاهرة .

١٩٨ – الوحيدي ، أحمد عياد محمد ،١٩٩٠، **الفكر التربوي عند برهان الإسلام الزرنوجي وتطبيقاته التربوية** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية ، عمان .

١٩٩ – وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، **دليل المعلم في التربية الصحية** ، عمان ،١٩٩١ .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع رسائل الجامعة الاردنية
مكتبة الجامعة الاردنية

٢٠٠ – وزارة التربيه والتعليم ، المديرية العامة للمناهج وتقنيـات التعلـيم، **منهـاج التربيـة الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة لمرحلة التعليم الأساسي** ، عمان ،١٩٩١ .

٢٠١ – وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للمناهج وتقنيـات التعلـيم ، **منهـاج العلـوم وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي** ، عمان ،١٩٩١.

٢٠٢ – ياقوت الحموي ،١٩٧٩ ، **معجم البلدان** ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢٠٣ – اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ،١٩٨٦ ، **إشارة التعيـين فـي تـراجم النحـاة واللغويين**، تحقيق عبد المجيد ذياب ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض .

٢٠٤ – اليونسكو ،١٩٨٢، **تعليم الكبار و التنمية** ، ج ٢ ، المطبعة الكاثوليكية ،عاريا ، لبنان.

205 - AD – Dhahabi , Mohammad bin Uthman ،1999، **The Chief Sins Al-Kaba`r** , Rendered into English by Mahmoud Ibrahim , Dar Al-Kotob Al-Ilmiyeh , Beirut .

206 - Dodge , Bayard ،1962، **Muslim Education In Medieval Times** , The Middle East Institute , Washington DC.

207 - Houtsma , M.Th , Arnold , T.W , Bassel .R , Hartman , R ،1913، **The Encyclopaedia of Islam , A Dictionary of The Geography Ethnography And Biography of The Muhammadan Peoples** . V .I ،A-D، Lozac & Co , London .

208 - Makdesi , George ،1981، **The Rise of Colleges .Institutions of Learning in Islam and the West ,** Edinburgeh University Press .

209 -Tarawneh , Taha Thalji ،1994، **The Province of Damascus During The Second Mamluk Period** ، 784 / 1382 – 922/ 1516 ، Publications of the Deanship of Research and Graduate Studies , Mu`tah University .

210 - Tritton , A.S ،1957، **Materials on Muslim Education in the Middle Ages** . Luzac, London .

211 - Ziadeh, Nicola , A ،1953، **Urban Life in Syria under the Early Mamluks** , American University of Beirut .

Abstract

Al Imam Shams Aldeen Al Dhahabi Educational Thought

Prepared by
Bassam Omar Diab Ghanem

Supervised by
Professor Abdallah Zahi Al Rashdan

This study aimed at pointing out Al Imam Al Dhahabi educational thought, contributions in education and educational philosophy. Also, to investigate the extent of his perspectives into the contemporary educational philosophy.

This research attempted to answer the following question: "What are the features of Al Imam Al Dhahabi educational thought?" This major question divided into seven sub-questions related to his perspectives of the sciences and the scholars of his era, the educational techniques and approaches to gain knowledge, the image of moral, the relationship among the elements of the teaching learning process, and the extent to which his perspectives agree or disagree with contemporary educational thought.

To answer these questions, the researcher used the historical approach supported with the description and the analysis techniques to what are available of his works and what was written about him.

The study concluded that Al Imam Al Dhahabi thought was inspired of his Islamic belief (al-salaphi) which clearly appeared in his concentration on religious sciences, the distinction between sciences according to the degree of strictness of religious instructions, his perspective of the sciences and the scholars of his era, or his perception of the concept of "preventive-curative education" based upon fear of Alaah. In his recommendations, Al Dhahabi also gave priority to education over instruction. This was obvious in his perspectives of the ethics that both the teacher and the learner should stick to and control their relationships. The study also concluded that some of AL Dhahabi perspectives match nowadays educational thought: focusing on precision in investigation and research, giving priority to gradation in seeking knowledge and in presenting it, giving the learner the freedom of selecting both the tutor and the subject matter, paying attention to the individual differences, the importance of the family in the educational process, the compulsory education, and the reflective thinking and self accountability.